فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لخفض النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

أ.م.د/ محمود إبراهيم عبد العزيز استاذ
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة الوادى الجديد

د/ أبوبكر محمد آدم
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الوادى الجديد

رشا رجب عبد الجليل
باحثة ماجستير فى التربية تخصص (صحة نفسية)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لخفض النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات بمدرسة التربية الفكرية بالخارجة بمحافظة الوادى الجديد بمتوسط عمرى (11,6) وبانحراف معيارى (1,066) سنة وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس النشاط الزائد إعداد (مجدى الدسوقى،٢٠١٤) والبرنامج الإرشادى القائم على نظرية التعلم الاجتماعى (إعداد الباحثة)، أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رُتب القياس القبلى والبعدى لمقياس النشاط الزائد لصالح التطبيق البعدى، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث فى مقياس النشاط الزائد.

الكلمات المفتاحية: نظرية التعلم الاجتماعي –النشاط الزائد – المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

The effectiveness of a counseling program based on social learning theory to reduce hyperactivity among a sample of learnable mentally handicapped

Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of a program based on social learning theory to reduce hyperactivity among a sample of the mentally handicapped who are able to learn. Study tools in the hyperactivity scale prepared by Magdy El-Desouky, 2014 and the counseling program based on social learning theory (prepared by the researcher). The results of the study showed that there are statistically significant differences between the average ranks of the pre and post measurements of the hyperactivity scale in favor of the post application. There are statistically significant differences between the average grades of males and females in the hyperactivity scale.

Keywords: Social learning theory - hyperactivity - learnable mentally handicapped

أولًا: مقدمة الدراسة

تعد الإعاقة العقلية من أهم الظواهر الموجودة والمألوفة فى أى مجتمع، وقد تغيرت النظرة إلى تلك الفئة وشهدت تقدمًا كبيرًا خلال السنوات القليلة الماضية، ولم يعد ينظر إلى الإعاقة العقلية على أنها وصمة عار، بل أصبح ينظر إلى المعاقين عقليًا على أنهم أفراد يستحقون بذل المزيد من العناية والإهتمام فى تربيتهم وتعليمهم، وذلك حتى يتسنى لهم القدرة على التكيف مع مطالب الحياة وشق طرقهم فى الحدود،التى تسمح بها قدراتهم وطاقاتهم (مصطفى القمش،٢٠١١،١٧).

وتكثر المشكلات السلوكية بين الطلاب المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وتتنوع بين مخالفة الأنظمة والتخريب وإثارة الفوضى والحركة الزائدة والتشتت فى الانتباه مما يؤثر على سير العملية التعليمية.

ويعد فرط الحركة أيضًا من المشكلات السلوكية التى يعانى منها الأطفال والمراهقين ويشكل مصدرًا أساسيًا لضيق وتوتر وإزعاج المحيطين بالطفل حيث يعانى من هذا النشاط الزائد أولياء

الامور والمعلمون والتلاميذ، فسلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل، وعلى أسلوب معاملتهم للطفل، مما يؤثر بالتالى فى نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد (عبد الرقيب البحيرى ومصطفى أبو المجد،٢٠١٤).

ويعد فرط الحركة أحد الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعًا بين الأفراد ذوى الإعاقة العقلية، فهم يعانون من ضعف أكبر فى السلوك التكيفى (Matheis,2020).

وتسعى الدراسة الحالية للتحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لخفض النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة وكذلك من خلال ملاحظة الباحثة أثناء زيارتها لمدرسة التربية الفكرية بمدينة الخارجة بمحافظة الوادى الجديد، بأن هناك بعض الطلاب المعاقين عقليًا القابلين للتعلم تظهر عليهم بعض الاضطرابات السلوكية كالحركة الزائدة داخل الفصل وخارجه أيضًا وعدم النظام والاندفاعية، وقد أكد على هذا شكوى المعلمين من بعض الاضطرابات التى يعانى منها بعض الطلاب والتى من أكثرها شيوعًا النشاط الزائد داخل الفصل، ومن هنا شعرت الباحثة بالمشكلة.

وبناء على هذا تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على السؤالين التاليين:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب القياس القبلى والبعدى لمقياس النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على مقياس النشاط الزائد لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

١– التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادى القائم على نظرية التعلم الاجتماعى فى خفض النشاط الزائد لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٢– التعرف الفروق بين أفراد المجموعة (ذكور–إناث) فى النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

رابعًا: أهمية الدراسة:

تحددت أهمية الدراسة الحالية فيما يلى:

١– تتناول الدراسة إحدى المتغيرات التى تعتبر من أكثر الاضطرابات السلوكية (اضطرابات السلوك الفوضوى) التى يعانى منها الطلاب المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٢– أهمية الفئة التى تتناولها الدراسة وهى فئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٣- تقديم برنامج إرشادى يفيد المربين والمعلمين وأولياء الامور فى كيفية خفض السلوكيات غير المرغوبة ومنها النشاط الزائد لدى المعاقين عقليًا للتعلم.

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

١- نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعيBandura من النظريات التى تقوم على النمذجة والتقليد والمحاكاه وتعلم المهارات والسلوكيات من خلال مشاهدة سلوكيات النموذج الصحيح والتأثر به والتعلم منه مع استخدام التعزيز للسلوك الصحيح، ويمكن القول أن الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم يتأثرون بمايشاهدونه من سلوكيات الآخرين على النحو الذى يتأثر به الأسوياء (جمال الخطيب،٢٠٠٣،٥٤).

٢- اضطراب النشاط الزائد Hyperactivity disorder

يعرف الدليل التشخيصى والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بأنه نمط مستمر من عدم الانتباه وفرط الحركة الاندفاعية يتداخل مع التطور وغالبًا ما يبدأ ظهور أعراض هذا الاضطراب قبل عمر ١٢ سنة فى بيئتين أو أكثر (مثلاً فى المدرسة والمنزل) ولابد وأن يوجد دليل صريح على تداخل الأعراض أو إنقاصها بجودة الأداء الاجتماعي أو الأكاديمى أو المهنى ولا تحدث هذه الأعراض حصرًا فى سياق الفصام أو أى اضطراب ذهانى آخر ولا تفسر بشكل أفضل باضطراب عقلى آخر مثل(اضطراب المزاج أو اضطراب القلق أو اضطراب فصامى أو اضطراب الشخصية) (American Psychiatric Association,2013).

٣- المعاقين عقليًا القابلين للتعلم Learnable Mentally Handicapped

تعرف الاعاقة العقلية وفق الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية والنمائية فى الإصدار الخامس للدليل التشخيصى والإحصائي الخامسDSM-5 (2013) بأنها "تتميز الإعاقة العقلية بوجود إعاقة ملحوظة سواء فى الوظائف الفكرية أو فى السلوك التكيفى كما يظهر فى المهارات المفهومية والاجتماعية والعملية"، تبدأ الإعاقة قبل ١٨ عام.

سادسًا: الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولًا: نظرية التعلم الاجتماعى

ويذكر"عبد الحميد نشواتى"(٢٠١٢،٣٥٤) أن مفهوم التعلم بالملاحظة يقوم على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين وبمشاعرهم واتجاهاتهم وتصرفهم وسلوكهم، أى يستطيع أن يتعلم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها.

ثانيًا اضطراب النشاط الزائد

هو اضطراب يتمثل فى النشاط غير الملائم لعمر الطفل، وكذلك طبيعة الاعمال التى يقوم بها إلى جانب التململ وعدم الهدوء وكثرة الشغب ومخالفة النظام وعدم الاستقرار وعدم القدرة على إتمام

أى عمل وسرعة الانفعال والفشل فى إقامة علاقات إيجابية مع المحيطين به من الرفاق والوالدين والمعلمين (مجدى الدسوقى،٢٠٠٦،٦).

أسباب اضطراب النشاط الزائد

١- الأسباب الوراثية:

تشير الدراسات التى بحثت فى العلاقة بين الوراثية ونقص الانتباه مرتبطة بأسباب وراثية (عبد العظيم صبرى وأسامة عبد الرحمن،٢٠١٦).

وهناك من الدراسات التى تشير إلى إمكانية أن يكون للعوامل الوراثية دور فى نشأة ونمو هذا الاضطراب فكثير من الباحثين يقدرون أكثرمن ١٠٪ من آباء الأطفال ناقصى الانتباه ومفرطى النشاط كانوا هم كذلك، وأن شيوع الأضطراب بين الأخوة الأشقاء إن كان أحدهم من أطفال نقص الانتباه وفرط الحركة أكثر مما بين الإخوة الأشقاء (علاء الدين كفافى وجهاد علاء الدين، ٢٠٠٦).

٢- الأسباب النفسية والاجتماعية:

ومن الأسباب النفسية والاجتماعية نقص ذكاء الطفل وانخفاض مفهوم الذات ونقص المهارات الإدراكية ونقص المهارات الاجتماعية مثل التعاون والعلاقات الطيبة مع الآخرين (عبد العظيم صبرى وأسامة عبد الرحمن،٢٠١٦).

ومن الأسباب النفسية أيضَا الضغوط النفسية الهائلة والإحباطات الشديدة التى يتعرض لها الطفل وأنماط التنشئة الأسرية والتعزيز بمعنى أن الاستجابة للنشاط الزائد للطفل والانتباه إليه يعمل على زيادته (مصطفى نورى وخليل عبد الرحمن،٢٠٠٧).

ثالثًا: المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

يعرف الدليل التشخيصى والإحصائى للاضطرابات العقلية DMS-5 الإعاقة العقلية بأنها اضطراب يبدأ خلال فترة النمو مشتملًا على العجز فى الآداء الذهنى والتكيف فى مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية، حيث يتضمن DMS-5ثلاث معايير تشخيصية للاعاقة العقلية وهى أولاً: خلل فى الآداء العقلى لعدم القدرة على حل المشكلات، التفكير المنطقى والتجريدى والتخطيط وتم التأكيد على هذه الأمراض من خلال التشخيص الطبى واختبارات الذكاء القياسية الفردية.

ثانيًا: خلل فى السلوك التكيفى مقارنة بعمر الشخص والمجموعة الثقافية واحدة أو أكثر من النواحى التالية: التواصل والمشاركة فى المجتمع أو العمل أو الأسرة والاستقلالية فى المنزل أو المجتمع، والحاجة إلى الدعم فى المدرسة أو العمل أو العيش بإستقلالية. ثالثًا: يكون القصور فى الوظائف العقلية والتكيفية خلال فترة النمو.

الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات استخدمت فنيات التعلم الاجتماعي مع المعاقين عقليًا

دراسة "**أسامة حسن**" **(٢٠١٧)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج قائم على نموذج الذات لخفض التلعثم، و تنمية الثقة بالنفس، لعينة من الاطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية تكونت من (٦) أطفال، وتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، والأخرى مجموعة ضابطة تكونت من (٦) أطفال، وقد تم استخدام مقياس التلعثم، مقياس الثقه بالنفس، والبرنامج التدريبي في هذه الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي، لدى المجموعة التجريبية في خفض التلعثم و تنمية الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التلعثم والثقة بالنفس، بعد تطبيق البرنامج تجاه المجموعة التجريبية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعي، للمجموعة التجريبية مما يدل على استمرارية أثر البرنامج في خفض التلعثم وتنمية الثقة بالنفس.

وهدفت دراسة إبراهيم الزريقات (٢٠١٩) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة بالفيديو في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد على عينة أردنية وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة موزعين على مجموعتين (تجريبية، ضابطة) وقد تم تطبيق مقياس مهارات التواصل ومقياس مهارات التفاعل الاجتماعي وقد أظهرت النتائج أنه يوجد للبرنامج التدريبي القائم على النمذجة بالفيديو فاعليه في تحسين مهارات التواصل ومهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وأظهرت النتائج أنه يوجد للبرنامج التدريبى القائم على النمذجة بالفيديو فاعليه فى تحسين مهارات التواصل ومهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- هدفت دراسة رضا إبراهيم الأشرم (٢٠٢١) إلى معرفة أثر التدريب باستخدام النمذجة بالفيديو التى يتم تقديمها عبر أجهزة الآيباد على مهارات الاستقلال مثل (إعداد القهوة، إعداد سندوتش) وتكونت عينة الدراسة من (٤) من المراهقين ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وتراوحت أعمارهم بين (١٥-١٩) وتم استخدام المنهج التجريبى، وأشارت النتائج إلى أن التدخل باستخدام النمذجة بالفيديو كان فعالًا فى تحسين الاستقلال لدى جميع المشاركين.

٤- هدفت دراسة. Adeline M.Y.Yeong,Anuradha S.Dutt,Yvonne H.L.Yong&Rahul Nair(2022) إلى تعليم (٣) مراهقين يعانون من اضطراب طيف التوحد وإعاقة عقلية بسيطة وقد تم استخدام جهاز الآيباد للوصول إلى المواد التعليمية (مثل نماذج

الفيديو)عبر الكتب الألكترونية وبعد الانتهاء من تدريب الآيباد طُلب من المشاركين تطبيق مهاراتهم المكتسبة حديثًا لتشغيل أجهزة الآيباد والكتب الألكترونية بشكل مستقل وآداء مهام الحياة اليومية الجديدة وقد أشارت النتائج إلى أن جميع المشاركين قد تعلموا مهارة تشغيل جهاز الآيباد بشكل مستقل والوصول إلى المواد التعليمية التى يتم تقديمها عبر الكتب الألكترونية، كما قاموا بآداء مهام الحياة اليومية الجديدة الأخرى بشكل مستقل.

ثانيًا: دراسات تناولت اضطراب النشاط الزائد مع المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

١- وهدفت دراسة "**مكى مغربى**"(٢٠١٨) إلى التحقق من فاعلية برنامج تجريبى باستخدام مسرح العرائس التعليمى فى تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بالقصيم، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) تلميذاً من القابلين للتعلم، ممن تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢ سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية تشتمل كل مجموعة على (٧) تلاميذ، وقد تم تطبيق مقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد والبرنامج التدريبى، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبى القائم على مسرح العرائس التعليمى فى خفض اضطراب قصور النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية حيث كانت الفروق فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية، واستمرار فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة.

٢- هدفت دراسة(**Victor, et al**"**(2019**" إلى التحقق من ثبات معايير تشخيص اضطراب قصور الانتباه والنشط الحركى الزائد (ADHD) لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية والعاديين من وجهة نظر الوالدين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طفلاً من ذوى الإعاقة العقلية، (٤٧٤) طفلاً من العاديين، وأشارت نتائج الدراسة إلى انتشار اضطراب قصور الانتباه والنشاط الحركى الزائد (ADHD) بين الأطفال ذوى الإعاقة العقلية بنسبة ١٨٪ من أفراد عينة الدراسة، بينما كانت نسبة انتشاره بين عينة الأطفال العاديين بنسبة ٧.٤٪.

٣- هدفت دراسة احمد محمد عبد الحكيم(٢٠٢١) إلى إعداد برنامج قائم على النشاط البدنى لخفض أعراض اضطراب فرط النشاط لدى الأطفال المعاقين عقليًا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوى الإعاقة العقلية وتتراوح أعمارهم بين (٤-١١) سنة ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط واستخدمت الدراسة مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط ترجمة وتعريب (فوقية راضى، ٢٠١٤) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى رُتب درجات القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وكذلك توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات القياسين البعدى والتتبعى على مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط.

٤- هدفت دراسة(2022) Mccarthy & Kencourtenay إلى تقييم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأشخاص ذوى الإعاقة العقلية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى انتشار اضطراب (ADHD) بشكل أعلى لدى الأشخاص ذوى الإعاقة العقلية مقارنة بأقرانهم الذين لا يعانون من هذه الإعاقة، كما أن الأعراض قد تظهر بشكل مختلف فى الأشخاص ذوى الإعاقة العقلية، كما أوضحت هذه الدراسة أنه على الرغم من ارتفاع معدل انتشار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه إلا أن معدل تشخيص وعلاج هذا الاضطراب لدى ذوى الإعاقة العقلية لايزال منخفضًا.

تعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد عنوان البحث، وفى معظم اجراءات البحث.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على فئة المعاقين عقليًا نظرًا لأهمية هذه الفئة.
- اتضح للباحثة من خلال الدراسات السابقة أهمية دراسة اضطراب النشاط الزائد لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

سابعًا: فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رُتب القياس القبلى والبعدى لمقياس النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رُتب درجات الذكور والإناث فى مقياس النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

ثامنًا: إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبى وذلك للتحقق من فروض الدراسة.

٢- مجتمع وعينة الدراسة: شمل مجتمع الدراسة التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمدينة الخارجة حيث بلغ حجم العينة الأساسية(١٠) طلاب وطالبات من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

٣- أدوات الدراسة:

*** مقياس تقدير أعراض اضطراب النشاط الزائد (إعداد: مجدى الدسوقى،٢٠١٤)**

الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية:

أ- الإتساق الداخلى للمقياس

للتحقق من الإتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وأبعاد المقياس، والجدولان رقم (١،٢) التاليان يوضحان هذه النتائج التالية:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٢٠)

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
1	.834**	1	.759**	1	.744**	1	.701**
2	.787**	2	.768**	2	.758**	2	.754**
3	.865**	3	.753**	3	.738**	3	.776**
4	.734**	4	.828**	4	.752**	4	.760**
5	.781**	5	.764**	5	.779**	5	.749**
6	.887**	6	.793**	6	.700**	6	.746**
7	.712**	7	.782**				
8	.787**	8	.790**				
9	.795**	9	.774**				
10	.813**	10	.782**				
11	.707**						
البعد الخامس	معامل الارتباط	البعد السادس	معامل الارتباط	البعد السابع	معامل الارتباط		
1	.746**	1	.749**	1	.783**		
2	.794**	2	.734**	2	.797**		
3	.722**	3	.700**	3	.717**		
4	.841**	4	.744**	4	.897**		
5	.756**	5	.716**				
6	.730**						

** دال عند (٠.٠١)

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠)

البعد	السلوك العدواني	العناد والتحدي	نقص الانتباه	النشاط الزائد	الاندفاعية	انتهاك القواعد	الاحتيال والسرقة
معامل الارتباط	.917**	.933**	.877**	.839**	.778**	.730**	.718**

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين بان عبارات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية وداله إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما أن ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس قوية وداله إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) وهذا يدل على أن المقياس بعباراته يتمتع باتساق داخلي عالي.

يتضح من الجدول السابق بأن عبارات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قويه وداله إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس (جميع قيم معاملات الارتباط أكبر من ٠.٧)، وهذا يدل علي أن المقياس بعباراته يتمتع باتساق داخلي عالي.

ثامنًا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ– نتائج الفرض الأول ومناقشته: للتحقق من صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رُتب القياس القبلى والبعدى لمقياس النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون **(Wilcoxon Signed Ranks Test)** وهو اختبار لابارامتري يستخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياس القبلي

والبعدي (عند صـــــغر حجم العينة) أي دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، والجدول رقم (٣) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار

جدول (٣) يبين قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس النشاط الزائد (ن= ١٠)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) و مستوي دلالتها	حجم الأثر
النشاط الزائد	الرتب السالبة	10	5.50	55.00	2.812 دالة عند ٠,٠١	0.89
	الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		مرتفع
	الرتب المحايدة	0				

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق أن قيم (Z) للنشاط الزائد بلغت (٢.٨١٢) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس النشاط الزائد على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى.

– وهذا يدل على أن استخدام البرنامج حقق تحسنًا ملحوظًا لأفراد المجموعة وهذا يتضح عند حساب حجم الأثر والذي بلغ (٠.٨٩) وهي قيمة مرتفعة حيث وضح Rosenthal (1994) أنه: يكون حجم الأثر صغير من ٠.١ فأقل، متوسط ٠.٣ فأكثر كبير من ٠.٥ فأكثر، مما يدل على أن هناك أثر كبير للبرنامج الإرشادى فى خفض النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

– ويدل ذلك على فاعلية البرنامج الذى تم إعداده فى الدراسة الحالية بما يتضمنه من أنشطة وفنيات وسلوكيات تدرب عليها أفراد المجموعة، كما يدل على استفادتهم من التدريبات المتنوعة التى تدربوا عليها حيث اعتمد على عدة فنيات منها الاسترخاء– النمذجة– لعب الأدوار بالإضافة إلى استخدام عدة أساليب منها أسلوب الحوار والمناقشة التعزيز.

– وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى فاعلية استخدام فنيات التعلم الاجتماعى مع المعاقين عقليًا ومنها دراسة أسامة حسن، ٢٠١٧ التى استخدمت برنامج قائم على نمذجة الذات وخفض التلعثم وتنمية الثقة بالنفس لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم كما هدفت دراسة رضا الأشرم ٢٠٢١ إلى معرفة أثر التدريب على باستخدام النمذجة بالفيديو على مهارات الاستقلال وتوصلت هذه الدراسة إلى حدوث تحسن فى مهارات الاستقلال لدى أفراد المجموعة

ب– نتائج الفرض الثانى ومناقشته: للتحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على" لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متوسطى رُتب درجات الذكور والإناث فى مقياس النشاط الزائد لدى عينة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم"، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان وتني **U** Mann-Whitney

وهو اختبار لابارمتري يستخدم عن عدم تحقق شروط اختبار ت لعينتين مستقلتين وجاءت نتائجه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث في مقياس النشاط الزائد

البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة
النشاط الزائد	الذكور	5	5.70	28.50	0.213	غير دالة
	الاناث	5	5.30	26.50		

يتضح من الجدول رقم (٤) السابق ما يلي: أن قيم (Z) بلغت فى النشاط الزائد (٠.٢١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في مقياس النشاط الزائد.

توصيات الدراسة

– إعداد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات وأولياء أمور ذوى الإعاقة العقلية على كيفية توظيف فنيات التعلم الاجتماعى فى تنمية السلوكيات المرغوبة لدى أطفالهم.

– استخدام طرق وأساليب تربوية تساعد فى خفض النشاط الزائد لدى المعاقين عقليًا وفئات الإعاقة الأخرى.

– تخطيط لتطبيق مبادئ وفنيات التعلم الاجتماعي بشكل منهجى يشمل المعلم والمتعلم وبيئة التعلم.

مقترحات الدراسة:

– إجراء مزيد من الدراسات باستخدام فنيات التعلم الاجتماعي مع فئات الإعاقة والطلاب العاديين.

– برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لتنمية السلوكيات الإيجابية لدى المعاقين عقليًا.

المراجع:

احمد محمد نجيب عبد الحكيم (٢٠٢١). برنامج قائم على النشاط البدنى لخفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال المعاقين عقليًا. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة المنصورة. ٢ (١١٥). ٨٦–١١٥.

أحمد نبوي عبده عيسي وأحمد فتحي علي(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي باللعب في تخفيف اضطراب العناد المتحدي للتلاميذ الصم والمعوقين فكرياً القائلين للتعلم. **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث**. المعهد الدولي للدراسة والبحث. ٣ (٣). ١–٢٣.

آمال عبد السميع باظة(٢٠٠٩). سيكولوجية غير العاديين ذوى الإحتياجات الخاصة. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة. الأنجلو المصرية.

جمال محمد الخطيب (٢٠٠٣). تعديل السلوك الإنسانى.دار حنين:عمان.

رضا إبراهيم محمد الأشرم (٢٠٢١). فعالية النمذجة بالفيديو فى تحسين مهارات العيش المستقل لدى المراهقين ذوى الإعاقة الفكرية. **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. ٩٠. ١٠٥-١٥٤.

عبد الحميد نشواتى(٢٠١٢). علم النفس التربوى. مؤسسة الرسالة: دمشق.

عبد العظيم صبرى عبد العظيم وأسامة عبدالرحمن حامد (٢٠١٦).اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك التشخيص والعلاج.القاهرة:المجموعة العربية للتدريب.

علاء الدين كفافى وجهاد علاء الدين(٢٠٠٦).موسوعة علم النفس التأهيلى.القاهرة:دار الفكر العربى.

فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٩). دمج ذوى الإحتياجات الخاصة – الفلسفة والمنهج والآليات. دار النشر للجامعات: القاهرة.

مجدى محمد الدسوقى (٢٠١٤). مقياس تقدير أعراض السلوك الفوضوى.القاهرة.دار جوانا للنشر والتوزيع.

مجدى محمد الدسوقى(٢٠٠٦) اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد: الأسباب – التشخيص – الوقاية والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مزيد سعد العتيبى ولؤى حسن محمد أبولطيفة(٢٠١٩). علاقة السلوك الفوضوى ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة الطائف. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة اسيوط.٣٥(٢). ١-٤٣.

محمد حمدان(٢٠٠٦). انحرافات سلوكية للأسرة والأبناء. دار التربية الحديثة:سوريا.

مصطفى نورى القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠٠٧). الاضطرابات السلوكية والانفعالية.عمان:دار الميسرة.

مكى محمد مغربى(٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبى باستخدام مسرح العرائس التعليمى فى تحسين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ومنطقة القصيم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. ٦(٢٢). ٦٣-١٠٩.

المراجع الأجنبية

American psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual for mental disorders (DSM-5). Washington.DC.

Matheis,M.(2020). Assessment and Diagnosis of Attention – Deficit Hyperactivity Disorder in Individuals with intellectual Disability.

Victor,A.,Benito,A.,Leonard,B&Mateu,S.(2019).Invariance of parent ratings of attention deficit hyperactivity,Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities.32 (2).288-299.

Adeline M.Y.Yeong,Anuradha S.Dutt,Yvonne H.L.Yong&Rahul Nair(2022) the use of ipad and Books to perform Daily living skills Among Adolescents with Autism spectrum disorder and intellectual disability. Journal of special Education Technology 01-13.

Bhathika.Perera,Jane Mccarthy&Kencourtenay(2022). Assessing and managing attention-Deficit hyperactivity disorder in people with intellectual disability. Journal Bjpsych Advances.